# وصول ضيوف خادم الحرمين الشريفين من مختلف دول العالم

■ منى - بعثة اليوم

وصل الى مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة الليلة قبل الماضية ضيوف خادم الحرمين الشريفين من مختلف دول العالم القادمين لأداء فريضة الحج على نفقة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حيث كان في استقبالهم وكيل جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية نائب رئيس اللجنة العليا المشرفة على برنامجهم ورعاية شؤونهم الدكتور سليمان بن عبدالله ابا الخيل.

وقد رحب الدكتور ابا الخيل بالضيوف وتمنى لهم حجا مبرورا وان يتقبل الله حجهم وعمرتهم وزيارتهم وان يعودوا الى بلادهم سالمين غانمين. ومما يذكر ان جامعة الامام تشرف على برنامج ضيوف خادم الحرمين الشريفين لحج هذا العام.

### بمتابعة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد

# جموع الحجيج يستقرون في منى لقضاء يوم التروية

■ منى - بعثة اليوم

يبدأ صباح اليوم الجمعة الثامن من ذي الحجة حجاج بيت الله الحرام وتأسيا بسنة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم بالتوجه من مكة المكرمة الى مشعر منى لقضاء يوم التروية في أولى مراحل التحرك في طريقهم باذن الله ليكتمل جمعهم على صعيد عرفات يوم غد السبت التاسع من ذي الحجة يوم الحج الاعظم على صعيد عرفات الطاهر ملبين ومكبرين لله ليشهدوا يوم الوقفة الكبرى.

واطمأن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الامين - حفظهما الله - على استكمال كافة الاجهزة استعداداتها في توفير ونشر خدماتها على طول وخلال مراحل تحرك جموع الحج، كما تابع صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا وسمو نائبه صاحب السمو الملكي الامير احمد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة ورئيس لجنة الحج المركزية استكمال كافة الخدمات المقدمة للحجاج ومباشرة كافة المسؤولين لمهامهم وان جميع الامور مطمئنة ولله الحمد منوهين بحرص خادم الحرمين الشريفين - يحفظه الله - الذي يشرف شخصيا على كل الجهود التي تبذل لراحة ضيوف بيت الله الحرام ليؤدوا مناسك حجهم في اجواء ايمانية وطمأنينة سابغة.

وقد أوضح صاحب السمو الملكي الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة رئيس لجنة الحج المركزية ان الاستعدادات قد اكتملت ولله الحمد لتنفيذ الخطة الثانية لتصعيد حجاج بيت الله الحرام يوم غد السبت التاسع من شهر ذي الحجة الى صعيد عرفات وان الجهود موحدة للتصعيد حتى يكتمل وصول كافة الحجيج على صعيد عرفات بإذن الله كما تهيأ مشعر منى لاستقبال جموع الحجاج والاستفادة من الامكانات التي تمثلت بالمشروعات العملاقة ومنها شبكات الطرق الحديثة والسريعة ومايتصل بها من انفاق وجسور وبما خصص منها لسير المركبات أو حركة المشاة والتي تم تظليلها لوقاية الحجاج من وهج الشمس.

وتواجد وتعاون الجهات المعنية بتقديم وتوفير الخدمات للحجاج.

الى جانب ذلك انتشرت المرافق الصحية من مستشفيات ومراكز صحية ومراكز ضربات الشمس والارهاق الحراري والوحدات العلاجية والوقائية التابعة لوزارة الصحة والخدمات الطبية بالحرس الوطني والقوات المسلحة وقوى الامن الداخلي كما انتشر رجال الامن من جميع القطاعات الامنية والحرس الوطني والجيش على طول الطرق المؤدية من مكة الى مشعر منى بالاضافة الى مراكز الدفاع المدني التي انتشرت في جميع المربعات على سطح المشاعر المقدسة بمنى وعرفات ومزدلفة واسطول الطائرات العامودية للدفاع المدني والجيش لمراقبة الحركة المرورية كما توفرت مراكز الاتصالات الحديثة الهاتفية والبرقية والتلكسية والبريدية التي تغطي جميع المشاعر وباستطاعة ضيوف الرحمن امكانية الاتصال باهليهم وذويهم بمختلف دول العالم الى جانب توفر المواد الغذائية والتموينية الطازجة من خلال نقاط البيع السريع والمنتشرة في ارجاء المشاعر المقدسة وعلى طول الطرق المختلفة.

### أسطول من ٣٣١ سيارة إسعاف

## تجنيد ١٨٢٠ فردا من مسعفين وأطباء وسائقين لخدمة الحجاج

■ سيارات الإسعاف في المشاعر المقدسة

■ منى - بعثة اليوم

ضمن برنامج جمعية الهلال الاحمر السعودي لخدمة ضيوف الرحمن تم تجنيد ١٨٢٠ فردا من مسعفين وسائقين واطباء واداريين وتهيئة ٣٣ فرقة اسعافية دعمت باسطول اسعافي يضم ٣٣١ سيارة اسعاف وتهيئة ١١٨ مركزا اسعافيا بواقع ستة عشر مركزا في العاصمة المقدسة وثلاثون في منى وستة وعشرون في عرفات ومزدلفة وسبعة عشر مركزا في المدينة المنورة بالاضافة الى ثمانية وعشرين مركزا موسميا تقع على المنافذ.

## كلمة اليوم

### ضيوف الرحمن.. والشرف العظيم

غدا بمشيئة الله..

يقف حجاج بيت الله الحرام على صعيد عرفة الطاهر، حيث يشع النور وتتنزل الرحمات فضلا من رب رحيم.

يقف ضيوف الرحمن بكل أمن وأمان وخشوع واطمئنان، ملبين مهللين ومستغفرين، شاكرين الله على نعمه أن أتاح لهم أداء الشعيرة وهيأ لهم أسباب الراحة والهدوء، ومقدرين كذلك ما تقوم به هذه البلاد قيادة وشعبا من أجل تهيئة كل عوامل الاستقرار ليتفرغوا لأداء مناسكهم بكل يسر وسهولة.. ولتكون المشاعر المقدسة بحق نموذجا لكيفية استيعاب ما يقارب ثلاثة ملايين حاج وتغطية احتياجاتهم والحفاظ على أمنهم وشعورهم النفسي العميق بأنهم بين يدي الله في أقدس البقاع وفي أعظم الأيام.

ولأننا، لا نبالغ إذا قلنا انه من الصعوبة بمكان على أي دولة أن تستقبل هذا العدد الضخم في هذه الفترة المحددة على بقعة محدودة، ولكن - بحمد الله - استطاعت هذه البلاد الطاهرة بقيادتها الحكيمة منذ تأسيسها أن تضطلع بهذه المسئولية، بل وتجتهد وتتفانى في خدمة حجاج بيت الله وتضع كل إمكانياتها تحت تصرفهم، وتسخر كل مواردها المادية والبشرية لجعل المملكة واحة تليق ببيت الله ومثوى رسوله ورسالته ومهوى أفئدة المسلمين في شتى بقاع الأرض.

والمراقب للتوسعات الضخمة بالمشاعر المقدسة التي شملت الكثير مما لا يعد ولا يحصى، والمشاريع العملاقة التي تنوعت للحفاظ على راحة الحجيج وتوفير كل الخدمات أمامهم، لا يملك إلا أن يشعر بالزهو والفخار لما يتحقق، يوما بعد يوم.. ويدرك أن الأعمال الجليلة حقا هي التي تحرص على إرضاء الله ورسوله، وهذا هو المبدأ الذي تؤمن به المملكة قيادة وشعبا، فلا قيمة للمادة إذا لم تشبع الروح والوجدان، وتربطهما بأنقى عبادة، وأخلص إيمان، وأتم رسالة.

من هنا، فإذا كان صحيحا كما قال عبد المطلب بن هاشم جد رسولنا المصطفى صلى الله عليه وسلم: إن (البيت بيت الله) فإننا نضيف أيضا (..والمال مال الله) وكلنا مسخرون لخدمة ضيوف الله وزوار مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم.. وفي هذا أكبر الشرف وأعظمه على الإطلاق.

### إشادة دولية بجهود المملكة في تطوير مكة المكرمة والمدينة المنورة

# مهاتير: فكر عمراني متطور يقدم الخدمات العصرية الكاملة لاحتياجات الحجاج

## اردوغان: إضافة نوعية متميزة للشكل المعماري تضفي معاني جديدة لجمال المدينتين

■ الرياض - علي الزهراني

اشادت شخصيات دولية بارزة بالنهضة العمرانية والتطورات العقارية الحديثة التي تشهدها المملكة العربية السعودية حاليا معبرين عن تقديرهم لما تبذله الدولة من جهود لتعزيز الواجهة الحضارية لبلد الحرمين الشريفين من خلال دعم الشركات والمؤسسات الوطنية التي تتولى بعض المشروعات العقارية ذات العلاقة بالتراث الاسلامي والعصري في كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة.

واعرب فخامة رئيس وزراء ماليزيا السابق الدكتور مهاتير محمد في تصريحات صحفية عن تقديره للجهود المبذولة لتطوير المنطقتين المركزيتين المحيطتين بالحرم المكي الشريف والحرم المدني في المدينة المنورة. واضاف ان ما رآه من حجم لتلك المشروعات يعكس فكرا عمرانيا متطورا يعمل على تقديم الخدمة العصرية المتكاملة والمستجيبة لاحتياجات ضيوف الرحمن وتطلعاتهم، مشيرا الى ان هذه المشروعات التطويرية العملاقة تمثل نموذجا للتلاحم بين الدولة والقطاع الخاص السعودي لتطوير المدينتين المقدستين.

وابدى مهاتير اعجابه بفكرة القطار المعلق بالمدينة المنورة (المونوريل) وقال: اننا بحاجة الى مثل هذه المشاريع الابتكارية التي تساهم في خدمة ضيوف الرحمن وزائري المدينتين المقدستين، وعبر مهاتير عن رغبته في تطوير التبادل التجاري والخبراتي بين المملكة وماليزيا، داعيا رجال الاعمال في البلدين الى توسيع استثماراتهم التجارية، مؤكدا على اهمية اضفاء الطابع التراثي والديني على المشاريع التي تقيمها الشركات الوطنية في البلاد الاسلامية.

واشار الى حجم الدعم والمساندة التي تقدمها حكومة خادم الحرمين الشريفين لخدمة ضيوف الرحمن سواء من خلال الجهود الحكومية المباشرة، او دعم القطاع الخاص وتوجيه نحو تطوير الاستثمارات فيما يخدم ابناء الامة الاسلامية.وعلى صعيد آخر وفي تصريحات صحفية ابدى رئيس الوزراء التركي السيد رجب طيب اردوغان ووفد كبير من رجال الاعمال الامريكيين اعجابهم الشديد بالمستوى المتطور الذي وصلت اليه صناعة الاستثمار العقاري بالمملكة، وقال ان المشروعات بكل من مكة المكرمة والمدينة المنزرة تمثل اضافة نوعية متميزة للشكل المعماري وتضيف معاني جديدة لجمال المدينتين.

من جانبه قال زيد بن محمد الشريف رئيس شركة عقار القابضة المشرفة على مشاريع التطوير بالحرمين الشريفين ان الشركة اخذت على عاتقها العناية التامة بالشكل المعماري والتصميم الهندسي الذي يمكن ان يضيف جمالا ويعبر عن وجه مميز للمدينتين المقدستين، واضاف ان الشركة تنهض بدور رائد في مجال المشاريع المنفعية التي ستعود بالفائدة على المجتمع وزوار بيت الله الحرام، بغض النظر عن عوائدها الربحية على الشركة وذلك للاستفادة من الخبرات والبرامج التي تقوم بها.

### أشادتا بالتغطية الإعلامية التي تصاحب حركة الحجاج.. صحيفتان تونسيتان:

# ما هيأته المملكة يمكن الحجاج من أداء مناسكهم في أفضل ظروف الأمن والراحة والاستقرار

■ تونس - واس

أثنت صحيفتان تونسيتان بما هيأته المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لاستقبال ضيوف الرحمن وتمكينهم من اداء مناسكهم فى افضل ظروف الامن والراحة والاستقرار وكتبت صحيفة الشروق ان حكومة المملكة تواصل تسخير كل الامكانات لانجاح موسم حج هذا العام من خلال تنفيذ الخطط المتعلقة باستقبال الحجاج والسهر على راحتهم وضمان سلامتهم فى مقرات سكنهم وخلال تأديتهم للمناسك.

واشارت الصحيفة الى ما تم فى هذا الاطار من تشكيل لجان خاصة تشرف على استضافة ١٠٠٠ حاج يؤدون الفريضة على نفقة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز كما نقلت دعوة وزير الشؤون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد معالى الشيخ صالح بن عبد العزيز ال الشيخ الى بذل كل الجهود وتسخير الامكانات لخدمة هؤلاء الحجاج القادمين من افريقيا واوروبا ومن مناطق اخرى فى العالم.

واشارت صحيفة الصباح فى هذا الاطار الى ان اللجان الاشرافية والتنفيذية المهتمة ببرنامج الاستضافة تعمل على مدى الاربع والعشرين ساعة.وتوقفت الصحيفتان عند استعداد العاصمة المقدسة لاستقبال ضيوف الرحمن مشيرة الى عقد امانتها لعدة عقود صيانة وتشغيل ٣٩ نفقا وتوفير اعلى مستويات الخدمة بها تسهيلا لانسياب الحجاج وتنقلهم بين المشاعر المقدسة. واحصت الصحيفتان عددا من مظاهر التجهيز والتهيئة والاضاءة والتبريد وغيرها عملا على توفير افضل ظروف الراحة. ونوهت الصحيفتان من جهة اخرى بالتغطية الاعلامية التى تصاحب حركة الحجاج فى مختلف مواقع اداء الفريضة مشيرة الى ان وزارة الثقافة الاعلام قد اعدت خططا متكاملة لضمان تغطية اعلامية شاملة لموسم الحج لهذا العام من خلال النقل المباشر لشعائره فى عرفات وفى مختلف مراحل تأدية الفريضة العظيمة.

■ الخيام المقاومة للحريق في منى أحد الانجازات لخدمة الحجاج

### ٥٠ مليون ريال لتأسيس أول شركة للنقل مملوكة بالكامل لمؤسسات حجاج الداخل

■ جدة - سلطان الشدادي

يعتزم اعضاء لجنة الحج والعمرة التابعة للغرفة التجارية الصناعية بجدة تاسيس اول شركة خدمات نقل الركاب مملوكة بالكامل لمؤسسات وشركات حجاج الداخل برأس مال قد يصل الى ٥٠ مليون ريال. واوضح عضو لجنة خدمات الحج والعمرة عبدالعزيز الخريجي ان اكثر من ٥٠ شركة ومؤسسة ابدت رغبتها في المساهمة بتاسيس الشركة الجديدة وان هناك جهودا مبذولة حاليا لاقناع المؤسسات والشركات الاخرى البالغة ٢٥٠ مؤسسة وشركة متخصصة بتقديم خدماتها الى حجاج الداخل. وذكر الخريجي ان هناك وعودا من مسؤولي وزارة الحج بالترخيص لشركة النقل الجديدة الجاري العمل حاليا على تأسيسها للعمل في نقل حجاج الداخل والمعتمرين اضافة الى مجال النقل الدولي حتى تكون ذات جدوى اقتصادية.

وبين ان من ضمن خطط اللجنة المستقبلية شراء اسطول من الحافلات الاخرى من الشركات العاملة في بعض الدول المجاورة لتقوم الشركة بتاجيرها لمؤسسات وشركات حجاج الداخل.يذكر ان عدد الحافلات الاجنبية التي تصل الى المملكة سنويا للمساهمة في نقل حجاج الداخل بين المدن وداخل المشاعر المقدسة ٢٩٠٠ حافلة تقريبا بينما تقدر القيمة الايجارية الاجمالية لتلك الحافلات لمدة اسبوعين بأكثر من ٧٢ مليون ريال بواقع ٥٢ الف ريال للحافلة الواحدة.

### تنظمها أرامكو السعودية

# برنامجان لذوي الاحتياجات الخاصة والمسنين ثالث أيام العيد

■ الظهران - اليوم

تنظم ارامكو السعودية في معرضها بالظهران برنامجا لعيد الاضحى المبارك ابتداء من ثاني ايام عيد الاضحى المبارك الاثنين ١١ من ذي الحجة حتى يوم الجمعة ١٥ من ذي الحجة ١٤٢٤هـ ٢ - ٦ من فبراير ٢٠٠٤م, وذلك من الساعة العاشرة صباحا وحتى الساعة الثامنة مساء, وليوم الجمعة من الساعة الثالثة عصرا وحتى الساعة الثامنة مساء, ويتضمن البرنامج نشاطات ممتعة موجهة للعائلات تحتوي على العديد من الفقرات والمسابقات العلمية والثقافية المفيدة, كما يتضمن برنامج العيد لهذا العام مسابقات ثقافية يومية وفقرات منوعة للاطفال من سن الرابعة وحتى العاشرة, وفقرة لتعلم الرسم, وعرض افلام للكبار والاطفال, كفيلم (الطاقة للعالم) الذي استخدمت فيه احدث تقنيات التصوير ثلاثي الابعاد, وركن القراءة وركن النشاطات الترفيهية وركن الدمى, فضلا عن عرض صور تاريخية قديمة ونادرة عن المملكة العربية السعودية بالتعاون مع الارشيف الوطني للصور التاريخية التابع لمكتبة الملك فهد الوطنية. من ناحية اخرى, تنظم ارامكو السعودية, ضمن برنامج التواصل مع المجتمع, يوم الثلاثاء ثالث ايام عيد الاضحى المبارك لهذا العام, برنامجين لمعايدة ذوي الاحتياجات الخاصة والمسنين من الجنسين في المنطقة الشرقية.

ويشتمل برنامج معايدة ذوي الاحتياجات الخاصة على تبادل التهاني بالعيد وكذلك على نشاط ترفيهي متنوع وممتع وذلك في ملعب (أر - R) لكرة القدم في الظهران بالنسبة للذكور, واما برنامج الاناث فسيكون في حديقة تلال الظهران, وذلك من الساعة ٩ صباحا حتى الساعة ١:٣٠ من بعد الظهر. وسيتكون برنامج معايدة المسنين والعجزة, الذي تنظمه ادارة العلاقات العامة بالشركة بمشاركة من موظفي ارامكو السعودية واسرهم, من زيارة لدار الرعاية الاجتماعية بالدمام ومعايدة المسنين والعجزة المقيمين فيها بقسمي الرجال والنساء وبشكل مستقل, وذلك من الساعة ٣٠ :٢ بعد الظهر حتى الساعة ٥ مساء. ويشتمل هذا البرنامج, بالاضافة الى تقديم التهنئة بالعيد السعيد لهؤلاء المسنين والمسنات, على برنامج ترفيهي ممتع, وبرنامج عن الفنون الشعبية, وكذلك تقديم الهدايا اليهم بهذه المناسبة.

يذكر ان ارامكو السعودية اعتادت المبادرة بتنظيم مثل هذه البرامج الاجتماعية التي تهدف الى تعزيز المشاركة مع المجتمع في فرحة العيد السعيد والتواصل مع افراده, التزاما منها بدعم النشاطات والفعاليات ذات الطابع الاجتماعي والانساني.